

شرح السيوطي لسنن النسائي

الهدى السيرة والهيئة والطريقة .

1312 - رأى رجلا يصلي فطفف أي نقص والتطفيف يكون بمعنى الزيادة والنقص ما صليت منذ أربعين سنة قال التيمي في شرح البخاري أي صلاة كاملة وقيل نفي الفعل عنه بما نفي عنه من التجويد كقوله لا يزني الزاني وهو مؤمن نفي عنه الإيمان لمثل ذلك ولو مت بضم الميم وكسرهما وأنت تصلي هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد قال الخطابي معنى الفطرة الملة وأراد بهذا الكلام توبيخه على سوء فعله ليرتدع في المستقبل ولم يرد به الخروج عن الدين قال التيمي وسميت الصلاة فطرة لأنها أكبر عرى الإيمان